

تسوية من قتل وع الدسین

من ولد و اخواته و اهل بيته و شيعته

فاتحة

الصحابت الجليل الطهرين من ذريتهن
عشرين درهم الحكرو نفس الأسدى
، من أصحاب الزهادين الباقر والصادق
، عليهم السلام

تحقيق

عبد محمد رضا العريش العلاوى
طه ، ١٤٢٦هـ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام

كاتب:

الفضيل بن زبير بن عمر بن درهم الكوفي الاسدی

نشرت في الطباعة:

الفضيل بن زبير بن عمر بن درهم الكوفي الاسدی

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٧	تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام
٧	إشارة
٧	الكتاب
٧	اسم
٧	اسم أبيه
٨	نسبته
٨	اخوه
٩	ابن أخيه
١٠	طبقته
١٠	مشايخه
١١	الرواية عنه
١١	مذهبه
١٢	حاله في الحديث
١٣	سند الكتاب
١٣	شهداء أهل البيت
١٤	شهداء الأصحاب
١٤	و قتل من بني أسد بن خزيمة تميم
١٥	و قتل من بني غفار بن مليل بن ضمرة
١٥	و قتل من بني تميم
١٥	و قتل من بني سعد بن بكر
١٥	و قتل من بني تغلب
١٥	و قتل من قيس بن ثعلبة

١٥	و قتل من عبدالقيس من أهل البصرة
١٥	و قتل من الأنصار
١٥	و قتل من بنى الحارث بن كعب
١٥	و قتل من بنى خشم
١٦	و قتل
١٦	و قتل من عبدالله
١٦	و قتل من طع
١٦	و قتل من مراد
١٦	و قتل من بنى شيبان بن ثعلبة
١٦	و قتل من بنى حنيفة
١٦	و قتل من جواب
١٦	و قتل من صيدا
١٦	و قتل من كلب
١٦	و قتل من كندة
١٧	و قتل من بجيلة
١٧	و قتل
١٧	و قتل من خرقه جهينة
١٧	و قتل من الأزد
١٧	و قتل من همدان
١٧	وارث من همدان
١٧	و قتل
١٧	و قتل من حضرموت
١٨	پاورقى

تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام

اشارة

نويستده : الفضيل بن زبير بن عمر بن درهم الكوفي الاسدي السيد محمد رضا الحسيني الجلاى
ناشر : الفضيل بن زبير بن عمر بن درهم الكوفي الاسدي السيد محمد رضا الحسيني الجلاى

الكتاب

وقفت على هذا الاثر التاريخي الحاوی لاسماء من نال درجة الشهادة في واقعه الطف، وقد لفت نظری فيه عدة جهات دفعتنى إلى تحقيق نصه، وهى: ١- أن روایته مسندة عن رجال معروفين، يتمتعون بمكانة عند المحدثين والعلماء، وهذا مالم تحض به أكثر الروايات التي يتناولها المورخون وأرباب المقاتل وغيرهم من المؤلفين بهذا الصدد. ٢- أن جامعه (فضيل بن الزبير) قصد إلى استيعاب ما توفر له من النقول في هذا [صفحه ٢] المجال، فلقي أكثر من شخص، وجمع ما ذكروه في هذه الروایة، مما يدل على عنایته الفائقه بما جمعه فيه. ٣- احتواه على أسماء لشهداء لم يذكرو في موضع آخر. ٤- احتواه على آثار وروايات وتفصيلات، مما يرفع من قيمته العلمية والتاريخية. ٥- أنى لم أجد فيما قرأت من الكتب المعنية بهذا الموضوع ذكرها لهذا الاثر، ولا نقلأ عنه، ولذا يعتبر فريداً وجديداً بالنسبة إلى حواضرنا العلمية. ولم احاول أن اترجم لمن ذكر فيه من الشهداء رضوان الله عليهم، حذراً من التطويل الزائد، ولأن المؤلفات المعدة لذلك متوفرة والحمد لله. ولقد سعيت أن أحقق النص، وقومه معتمداً ما أراه الاصح حسب المصادر، والأقوام حسب اصول التحقيق. المؤلف

اسم

(فضيل) كذا عنونه البرقى فى رجاله فى أصحاب الامام الباقر عليه السلام [١] ، وفي أصحاب الامام الصادق عليه السلام [٢] ، وهكذا الكشى لكنه ذكره مع (أى) أيضاً [٣] ، وكذا الشيخ الطوسي بدون (أى) ومعها [٤] . ظهر التصحيف فى عنوانه بـ (الفضل) بدون ياء، كما صنعه الشيخ ابن داود، بدون ترديد [٥] وصنعه متعددًا جمع، منهم السيد التفريشى [٦] والمامقانى [٧] والزنجانى [٨] والخوئى [٩] ، [صفحه ٣] وقد عاد هولاء الاعلام فعنونوا له بـ (الفضيل). كما ورد مصحفاً - كذلك - في بعض أسانيد الكتب مثل: أمالى الشيخ المفيد [١٠] وإرشاد العباد له [١١] ، ومقاتل الطالبين للاصفهانى [١٢] . كما ظهر أن ماورد في مطبوعة (الفهرست) لابن النديم عنوان (فصل) بالصاد المهملة [١٣] خطأ واضح. وقد ضبط طابع كتاب الرجال للبرقى اسمه هكذا (فضيل) بضم الفاء الموحدة وفتح الضاد المعجمة على تصغير (رجل).

اسم أبيه

(الزبير) كذا ذكره البرقى فى رجاله [١٤] وكذلك الكشى [١٥] وابن النديم [١٦] والشيخ الطوسي [١٧] وغيرهم. وقد ضبطه طابع رجال البرقى هكذا (الزبير) بضم الزاي وفتح الموحدة على زنة (رجيل) مصغرًا، لكن الشيخ المامقانى عند ترجمة ابنه ضبطه هكذا: (الزبير) بفتح الزاي، وكسر الموحدة، على زنة (شريف) الصفة المشبهة [١٨] وكذلك جاء هذا الضبط بالحركات فى (مقاتل الطالبين) [١٩] . ولم يذكر الشيخ المامقانى ما يرشد إلى وجه هذا الضبط، وماورد في مطبوعة رجال البرقى من الضبط هو المألوف وهو الظاهر من علماء الانساب، حيث ذكروا أباً أحmd الزبيري في عنوان المنسوب إلى (زبير) بضم الزاي وفتح الموحدة، فلاحظ (تبصير المتنبه) [

صفحة ٤] لابن حجر، وأنساب السمعانى. وقد ذكر السمعانى نسبة هكذا: (الزبير بن عمر بن درهم) كما سياتى فى ترجمة حفيده [٢٠].

نسبته

(الرسان) كذا نسبة البرقى [٢١] والكشى [٢٢] وابن النديم [٢٣] والطوسى [٢٤] ، قال المامقانى فى ضبط الكلمة: (ارسان: بالراء المهملة المفتوحة والسين المهملة المشددة والالف والنون، المراد بائع الرسن، وهو زمام البعير، ونحوه أو صانعه) [٢٥]. وقد رسمت الكلمة فى رجال العلامه: الرسانى [٢٦] باضافة ياء النسبة، قال المامقانى: (ولم أجد له معنى صحيحًا [٢٧] والظاهر أنه تصحيف، كما أن ما جاء فى مطبوعة طبقات ابن سعد - فى ترجمة ابن أخي الفضيل وهو: (الرماني) [٢٨] بالمير كالنسبة إلى الرمان، تصحيف أيضاً، وصحفت الكلمة (ب الريان) بالياء المثناه بدل السين [٢٩]. (الكوفى) نسبة الشيخ الطوسى كوفيا [٣٠] ، والوجه فيه أنه من أهل الكوفة كما يظهر من بعض راياته وترجمة أخيه وابن أخيه.(الاسدى) كذا نسبة هو وأخاه وابن أخيه والنسبة إلى قبيلة (بني أسد) الشهيرة بالكوفة وحواليها، لكن صرح كثير من الرجالين وأهل الانساب بان آل الزبير لم يكونوا [صفحة ٥] من صلب العشيره، وإنما كان ولاوهم فى بني أسد، قال الطوسى فى ترجمة الفضيل:(الاسدى مولاهم) [٣١] وقال ابن سعد فى ترجمة ابن أخيه: (مولى بني أسد) . [٣٢]

اخوه

يقترن اسم الفضيل باسم أخيه او ابن أخيه فى أكثر من مورد فى كتب الرجال و التراجم و الفهارس [٣٣] وقال الكشى: (قال محمد بن مسعود: وسالت على بين الحسن، عن فضيل الرسان قال: قو فضيل بن الزبير، و كانوا ثلاثة إخوة: عبدالله و آخر) [٣٤] . والملاحظ أنهم يذكرون اسم أخيه عند ما يكون الحديث عن الفضيل، ولم نجد مورداً كان الحديث فيه عن أخيه فذكر فيه اسم الفضيل، وهذا يشير - من بعيد - إلى أن الاخ كان أعرف منه، بحيث يعرف الفضيل به، نعم ذكر الفضيل فى ترجمة ابن أخيه، معرفاً له كما سياتى [٣٥] . قال أبوالفرج الاصفهانى: كان عبدالله بن الزبير من وجوه محدثى الشيعة، روى عنه عباد بن يعقوب - الرواجى المتوفى ٢٠٥ -، ونظراؤه، ومن هو أكبر منه [٣٦] . أقول: روى عن عبدالله بن شريك العامرى وعن موسى بن يسار [٣٧] ، وروى عن صالح بن ميثم، وعن بشر بن آدم فى رواية أوردها كل من نالكتنجى [٣٨] والحسكاني [٣٩] وابن عساكر [٤٠] وابن المغازلى [٤١] ، لكن اسم المروى عنه (صالح بن رستم) فى الاخير. [صفحة ٦] وكان عبدالله بن الزبير شاعراً، ومن شعره: ١ - عن (أنساب الاشراف) للبازارى، فى قصة تعذيب عبدالله بن الزبير بن العوام أخاه عمرو بن الزبير، وهى طويلة، جاء فى آخرها: فقال ابن الزبير الاسدى: فلو أنكم أجهزتموا إذ قلتمنا ولكن قلتمن بالسياط وبالسجن جعلتم لضرب الظهر الضهر منه عصيكم تراوحه والاصبعية للبطن [٤٢] . ٢ - وهو القائل فى رثاء مسلم بن عقيل رضى الله عنه وهانى بن عروة رحمه الله: فان كنت لا تدررين ما الموت فانظرى إلى هانى فى السوق وابن عقيل فى أبيات عديدة [٤٣] . ٣ - وعن مصعب فى (نسب قريش) أنه ذكر: أول من جاء بمعنى الحرجة الكردوس بن زيد الطائى، قال ابن الزبير الاسدى: لعمرى لقد جاء الكردوس كاظماً على خبر للمسلمين وجع [٤٤] ومن المحتمل أن يكون قائل هذه الابيات شاعراً آخر بهذا الاسم، ولا بد من المزيد من التحقيق قد عنون له بعض الرجالين [٤٥] . وعبدالله كان من مناضلى الزيدية، حضر القتال مع الشهيد زيد رحمه الله، قال الكشى - فى حديث عن عبد الرحمن بن سيابة - قال: دفع إلى أبو عبدالله عليه السلام دنانير، وأمرنى أن اقسمها فى عيالات من اصيب مع عمه زيد، فقسمتها، قال: فاصاب عيال عبدالله بن الزبير الرسان، أربعة دنانير [٤٦] . وروى الشيخ المفيد هذه الرواية عن أبي خالد الواسطي، قال: سلم إلى أبو عبدالله عليه السلام ألف دينار... وذكر نحوه [٤٧] ولعلها واقعه أخرى غير ما جرى على يد عبد الرحمن بن سيابة. [صفحة ٧] وقد ذكر العلامه الحلبي بعد نقل الرواية: إن هذه الرواية تعطى أنه كان زيديا [٤٨] ، وسياتى مناقشة هذه الجهة فى عنوان (مزهبه). أقول: كون عبدالله هو المستشهد مع زيد، هو المشهور، والمفهوم من هذه الروايات أنه اصيب معه، لكن أبا الفرج

الاصفهانى ذكر فى المقاتل ما يدل على أن عبدالله بن الزبير بقى إلى زمان محمد بن عبدالله النفس الزكية، الذى استشهد فى عهد المنصور الع资料ى، سنة (١٤٥)، قال أبو الفرج: حدثنا على بن العباس، قال: حدثنا بكار بن أحمد، قال: حدثنا الحسن بن الحسين، قال: حدثنا عبدالله بن الزبير الاسدى - وكان فى صحابة محمد بن عبدالله -، قال: رأيت محمد بن عبدالله عليه سيف محلى يوم خرج، فقلت له: أتلبس سفيما محلى ! فقال: أنس باس بذلك ! قد كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآلـهـ يلبسون السيف المحلاة. ثم قال أبو الفرج: عبدالله بن الزبير هذا أبوأحمد الزبير المحدث [٤٩]. أقول: التشويش فى عبارة المقاتل ظاهر فى الفقرة الاخيرة، إذ من الواضح أن عبارة (أبوأحمد الزبير) ليست صحيحة، وأظن قوياً أن العبارة هكذا: (عبدالله بن الاذير هذا أبوأبى أحمد الزبير المحدث) وأبوأحمد الزبير هو محمد بن عبدالله بن الزبير، وستاتى ترجمته فى عنوان (ابن أخي الفضيل). ولو كان عبدالله مستشهاداً مع زيد - الشهيد سنة ١٢٢ - فلا يمكن أن يكون هو الباقي إلى أيام محمد بن عبدالله النفس الزكية - الشهيد سنة ١٤٥ -. وعبارة الاصفهانى صريحة وواحة الدلالة علىبقاء عبدالله إلى سنة (١٤٥)، لكن الروايات الدالة على شهادته مع زيد سنة (١٢٢) غير صريحة، ولا- تدل إلا- على كون عائلته فى عوائل المصاين، ولعله كان مجروها، مع أن عبارة الروايات تلك فيها اختلاف، فقد حكى عن المحدث التقى المجلسى الاول قدس الله سره أنه قال فى حواشى الفقيه مشيراً إلى الخبر الذى رواه عبدالرحمن بن سيابة ما لفظه: يظهر من هذا الخبر - وغيره - أن المقتول (هو) الفضيل، وكان عبدالله عياله، إنتهى [٥٠]. [صفحه ٨] قال المامقانى: وتأمل فيه الفاضل الحائرى فى المتنى [٥١] لما مر فى ترجمة السيد الحميرى من بقاء فضيل بعد زيد، ومجيئه إلى الصادق عليه السلام وإخباره بقتله وإنشاءه شعر السيد رحمة الله فى حضرته ثم قال: ويقرب سقوط كلمة (عيال) قبل عبدالله فى نسخة أمالي الصدوق (أى فى رواية ابن سيابة) [٥٢]. أقول: رواية إنشاد فضيل شعر السيد فى حضرة الصادق عليه السلام صريحة فى بقائه بعد زيد - وسياتى نقلها نصا - فلا يمكن أن يكون فضيل هو المقتول مع زيد قطعاً، ولم نجد من صرح بذلك. ورواية الاصفهانى صريحة فى بقاء عبدالله بعد زيد إلى سنة (١٤٥) فالامر يتحمل أحد وجهين: الاول: وهو الاقوى، أن يكون الحاضر مع زيد هو (عبدالله) ولكنه لم يستشهد وإنما أصيب فقط، فلعله كان مجروها وعليلاً وكانت عائلته بحاجة إلى نفقه، وهذا هو الموفق لظاهر تلك الروايات، بنقولها المختلفة. الثاني: وهو الابعد، أن يكون الاسم المذكور فيها هو (عبيد الله) وأن يكون هو الاخ الاخر لفضيل الذى لم يذكر اسمه فى رواية ابن فضال عند الكشى [٥٣] ، ولكن نسخ الكتب المتعددة متفقة على ذكر (عبدالله) مكبراً.

ابن أخيه

قال ابن سعد في الطبقات: أبوأحمد الزبيري، واسمه: محمد بن عبدالله بن الزبير، مولى بنى أسد، وهو ابن أخي فضيل الرسان [٥٤]. وقال السمعانى: (الزبيري) أبوأحمد، محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر بن [صفحه ٩] درهم، الاسدى الزبيري، من أهل الكوفة، كان يبيع القت بزباله [٥٥]. وقال الذهبى: أبوأحمد الزبيري، الاسدى، مولاهم الكوفى الحال [٥٦]. قال ابن سعد: كان صدوقاً كثير الحديث [٥٧] ، وقال أحمـدـ بن عبدـالـهـ العـجـلـىـ: كـوفـىـ ثـقـةـ كـانـ يـتـشـىـعـ [٥٨] ، وقال السمعانى: مـحـدـثـ كـبـيرـ مـكـثـ [٥٩] وـقـالـ أـبـوـحـاتـ: حـافـظـ عـابـدـ مجـتـهدـ، لـهـ أـوهـامـ [٦٠] ، وـقـالـ الذـهـبـىـ: الـاحـفـاظـ الثـبـتـ [٦١] ، وـنـقـلـ الذـهـبـىـ عـنـ بـنـ دـارـ قولـهـ: مـاـ رـأـيـتـ رـجـلـ قـطـ أـحـفـظـ مـنـ أـبـىـ أـحـمـدـ، وـحـكـىـ أـنـ كـانـ يـصـومـ الدـهـرـ [٦٢] . روـىـ عـنـ يـوـنـسـ بـنـ أـبـىـ إـسـحـاقـ، وـعـيـسـىـ بـنـ طـهـمـانـ، وـفـطـرـ، وـسـفـيـانـ وـطـبـقـتـهـ [٦٣] وـعـنـ مـسـعـرـ وـمـالـكـ بـنـ مـغـولـ، وـمـالـكـ بـنـ أـنـسـ، وـبـشـرـ بـنـ سـلـمـانـ وـسـفـيـانـ الثـورـىـ، وـإـسـرـائـيلـ بـنـ يـوـنـسـ [٦٤] وـروـىـ عـنـهـ: أـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ، وـأـبـوـبـكـرـ بـنـ أـبـىـ شـيـءـ، وـخـيـثـمـةـ وـعـبـدـالـلـهـ الـقـوـارـبـىـ وـأـحـمـدـ بـنـ مـنـيـعـ، وـعـامـةـ أـهـلـ الـعـرـاقـ [٦٥] وـمـحـمـودـ بـنـ غـيـلـانـ، وـأـحـمـدـ بـنـ الفـراتـ، وـمـحـمـدـ بـنـ رـافـعـ، وـخـلـقـ [٦٦] ، قـالـ نـصـرـ بـنـ عـلـىـ: قـالـ أـبـوـأـحـمـدـ: لـاـ بـالـبـالـىـ أـنـ يـسـرـقـ مـنـ كـتـابـ سـفـيـانـ، إـنـ أـحـفـظـهـ كـلـيـهـ [٦٧] . قـالـ أـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ: كـانـ كـثـيرـ الـخـطاـ فـيـ حـدـيـثـ سـفـيـانـ [٦٨] . [صفحه ١٠] قـالـ بـنـ سـعـدـ: تـوـفـىـ بـالـاهـواـزـ فـيـ جـمـادـىـ الـاـولـىـ سـنـةـ ثـلـاثـ وـمـائـيـنـ فـيـ خـلـافـةـ الـمـامـونـ [٦٩] ، لـكـنـ قـالـ أـحـمـدـ: مـاتـ بـالـاهـواـزـ سـنـةـ اـثـنـيـنـ وـمـائـيـنـ [٧٠] ، وـوـصـفـهـ بـالـزـبـيرـىـ نـسـبـةـ إـلـىـ جـدـهـ (الـزـبـيرـ) أـبـىـ فـضـيـلـ،

يكشف عن شهرة لزير الجد، كما لا يخفى، وقد صرخ علماء الأنساب بأن النسبة ليست إلى الزبير بن بكار كما توهם [٧١]. ابن آخر لآخر الفضيل: ذكر ابن الجعابي في ترجمة أبي أحمد الأزبيري ما نصه: إن له أخا يسمى (حسنا) من وجوه الشيعة يروى عنه، وروى عن ابن نمير [٧٢] وقد عنون القهباي لمن يكنى بـ(ابن أخي فضيل) فقال: ابن أخي فضيل، عن فضيل، عن الصادق عليه السلام اسمه (الحسن) صرخ به في باب ما ينقض الموضوع من (الكافي) [٧٣] أقول: وعن (الوافي) بسند، عن ابن أبي عمير، عنه: ح ٤ ص ٣٨ [٧٤] لكنه في هذا المورد روى عن الصادق عليه السلام، وعلق بعضهم على قوله (الحسن) بقوله: لعله ابن عبدالله بن الزبير الرسان، ابن أخي الفضيل بن الزبير... إلى آخره [٧٥]. وعلق على قوله: (في باب...) بـ(بان الموارد المذكورة فيها ابن ن أخي الفضيل كثيرة، والمحتمل لهذا العنوان في كتب الرجال ثلاثة: فضيل بن الزبير، وابن غزوan، وابن يسار [٧٦]. الحسن بن الزبير عنون الشيخ الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام: الحسن بن الزبير الأسد [صفحة ١١] مولاه الكوفي [٧٧]، ونقله عنه الرجاليون من دون تعقيب، إلا أن الشيخ الزنجاني قال: لم أقف لا على حاله ولا على حدديثه [٧٨]. والاحتمالات في هذا الشخص ثلاثة: ١ - فهل هو ابن الزبير، كما يدل عليه عنوان الترجمة، فيكون هو الأخ الثالث للفضيل وعبد الله ٢ - أو هو الحسن بن عبد الله بن الزبير، الذي ذكره ابن الجعابي، نسب إلى جده سهوا أو اختصاراً فيكون أخاً لـأبي أحمد الزبير ٣ - أو هو شخص آخر، لا يرتبط بالزبير الأسدية بصلة. ويقرب الاحتمال الثاني أن ظاهر ترجمة الشيخ له، وقوفه على روایته عن الإمام الصادق عليه السلام، وحيث لم ترد عن الحسن بن الزبير روایة، وكان الحسن بن عبد الله بن الزبير من وجوه الشيعة، ووردت له بهذا العنوان روایة عن الصادق كما عرفت، تعيين كونه هو المراد بالترجمة.

طبقته

يروى فضيل عن زيد الشهيد عليه السلام كما سياتي، ويأتي - أيضاً - أنه كان من أنصاره ودعاته والمشتركون في نضاله، وقد استشهد زيد سنة (١٢٢). وعده أصحاب الطبقات في أصحاب الإمام محمد بن علي أبي جعفر الباقر عليه السلام (المتوفى ١١٤) [٧٩] ، وأصحاب الإمام جعفر بن محمد أبي عبد الله الصادق عليه السلام (المتوفى ١٤٨) [٨٠] ، وقد وردت له روایة عنهم، كما سياتي في تعداد مشايخه. ولم نقف له على روایة عن الإمام على بن الحسين السجاد عليه السلام (المتوفى ٩٥)، ولا عن الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام (المتوفى ١٨٣) فتحدد فترة حياته العلمية بين (١٢٢ - ١٤٨). [صفحة ١٢]

مشايخه

١ - الإمام محمد بن علي أبو جعفر الباقر عليه السلام (٥٧ - ١١٤)، ذكره في أصحابه - كما تقدم - وهذا يتضمن أن يكون من الرواء عنه، لأن كتب طبقات أصحاب الأئمة انما الفت لجمع أسماء الرواة المباشرين عن الإمام، والتي عن المؤلفون على روایاتهم، وهذا معنى ظار فيما صنعه الشيخ الطوسي في كتاب رجاله [٨١] ألا - أنا لم نعثر على روایة كثيرة له عن الإمام سوى روایة واحدة، نقل ورودها الشيخ الزنجاني عن الجزء الأول من بصائر الدرجات للصفار [٨٢] . ٢ - الإمام جعفر بن محمد أبو عبد الله الصادق عليه السلام (١٤٨ - ٨٣)، والحديث فيه كما تقدم في رايته عن الإمام الباقر، وروایته عن الإمام الصادق أيضاً ليست كثيرة [٨٣] ، لكن روایة الكشى حديثاً يدل على حضوره عند الإمام، بل يدل على نحو اختصاص له بالإمام، وإليكم نص الحديث: قال الكشى في ترجمة السيد الحميري الشاعر - بسند فيه: حدثني علي بن إسماعيل، قال: أخبرني فضيل الرسان، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام بعد ما قتل زيد بن علي رحمة الله عليه، فادخلت بيته جوف بيت، فقال لي: يا فضيل، قتل عمى زيد. قلت: نعم، جعلت فداك، قال: رحمه الله، أما والله كان مومناً، وكان عارفاً، وكان عالماً، وكان صدوقاً، أما أنه لو ظفر لوفي، أما إنه لو ملك لعرف كيف يضعها، قلت: يا سيدى ألا انشدك شعراً قال: أمهل، ثم أمر بستور فسدلت وباباً ففتحت، ثم قال: أنشد، فانشدته: لام عمرو باللوى مربع طامسة أعلامه بلقع إلى آخر الحديث [٨٤] . ٣ - زيد بن علي الشهيد أبو الحسين عليه السلام (٧٨ - ١٢٢)، كان فضيل من أصحابه، وله معه تراود في

شون النضال كما سياتى ذكر ما يتعلق بذلك، وقد روى عنه [صفحه ١٣] فرات والحسكاني [٨٥] ، والطوسى [٨٦] ويروى فضيلون جمع من الرواية نذكر أسماء هم حسب أوائلها: ٤- أبوالحكم، روى عنه قوله: سمعت مشيختنا وعلمائنا يقولو [٨٧]. ٥- أبودادواد السبىعى روى عنه فى تفسير بعض الآيات [٨٨] ، وقال فى بعض الروايات: (سمعت أبا دادو) والظاهر أنه السبىعى هذا [٨٩]. ٦- أبوسعيد عقيضا، روى عنه فى كامل الزيارات [٩٠] . ٧- أبوعبدالله، كما نقله الكشى [٩١]. ٨- أبوعييدة، كما نقلعن الصدوق فى (الخصال) باب (٣) [٩٢]. ٩- أبو عمر - أو أبو عمرو، حسب اختلاف النسخ - وأضاف الكشى: البزار [٩٣] . ١٠- أبوالورد، روى عنه فى هذا الكتاب الذى نقدم له [٩٤]. ١١- حمزة بن ميثم، كما نقله الكشى [٩٥] . ١٢- صالح بن ميثم، أورد روايته القمي فى تفسيره [٩٦]. ١٣- عبدالله بن شريك العامرى، روى عنه فى هذا الكتاب [٩٧] . ١٤- عمران بن ميثم، كما نقله الكشى [٩٨] وأورد روايته المفيد [٩٩]. ١٥- فروة، كذا ورد اسمه فى أكثر موارد روايته، وأضاف فى بعضها: (... بن مجاشع) [صفحه ١٤] وردت روايته عنه فى (الكافى) للكلينى [١٠٠] ، وفي (الروضة) [١٠١] (وأمالى المفيد). ١٦- يحيى بن ام طويل، روى عنه فى هذا الكتاب. ١٧- يحيى بن عقيل، كما رواه المفيد فى (الامالى) [١٠٣] . وقد وردت عن فضيل روايات مرسلة فى (رجال الكشى) نذكرها: ١- قال: قيل لابى عبدالله عليه السلام [١٠٤] . ٢- قال: خرج أمير المؤمنين عليه السلام [١٠٥] . ٣- قال: مر ميثم التمار على فرس له، فاستقبل حبيب بن مظاهر الاسدى.. وذكر الكشى فى نهاية هذه الرواية: هذه الكلمة مستخرجة من كتاب (مفاخر الكوفة والبصرة) [١٠٦] .

الرواية عنه

١- أبان بن عثمان، نقله فى الكافى [١٠٧] والكسى [١٠٨] . ٢- أرطاء، نقله الصدوق [١٠٩] والمفيد [١١٠] . ٣- إسماعيل بن أبان، نقله المفيد [١١١] والحسكاني [١١٢] . ٤- الحسن بن عبدالله بن الزبير، ابن أخيه [١١٣] . [صفحه ١٥] ٥- الحسن بن حما، نقله الزنجانى عن الجزء الاول من بصائر الدرجات للصفار [١١٤] . ٦- الحسين بن محمد بن فرقد، رواه الصدوق [١١٥] . ٧- داود، رواه الصدوق [١١٦] . ٨- الريبع بن محمد المسلى، كما نقله الكوفي [١١٧] والحسكاني [١١٨] . ٩- ذكريابن يحيى القطان، ذكره المفيد [١١٩] . ١٠- سفيان، ذكره المفيد [١٢٠] ، وفي غيبة الطوسى: سفيان الجريري [١٢١] . ١١- سكين بن عمار، نقله فى الكافى [١٢٢] . ١٢- طاهر بن مدارار، هو راوى هذا الكتاب عن الفضيل [١٢٣] . ١٣- عاصم بن حميد الحنفى، أكثر الرواية عن فضيل، فى (رجال الكشى) [١٢٤] ونقل روايته ابن قولويه [١٢٥] ، والمفيد [١٢٦] . ١٤- عبدالله بن يزيد الاسدى، أوردته الكشى [١٢٧] . ١٥- على بن إسماعيل التيمى، أكثر الرواية عنه، نقله الكشى [١٢٨] والقمى [١٢٩] . [صفحه ١٦] ١٦- عامر السراج، كما فى نقل الحسكاني [١٣٠] . ١٧- فضالة بن أيوب، روى عنه فى ترجمة زراره من (رجال الكشى) [١٣١] .

مذهب

قال سعد بن عبدالله الاشعري - عند حدثه عن فرق الزيدية - : من نفرق الزيدية يسمون (السرحوية) ويسمون (الجارودية) وهم أصحاب أبي الجارود زياد بن منذر، وإليه نسبت الجارودية، وأصحاب أبي خالد الواسطى وأصحاب فضيل بن الزبير الرسان [١٣٢] . وفي موضع آخر قسم الزيدية إلى ضعفاء وأقوياء، ثم قال: وأما الأقوياء منهم: فهم أصحاب أبي الجارود، وأصحاب أبي خالد الواسطى، وأصحاب فضيل الرسال [١٣٣] ، فهذا يدل على أن الفضيل كان من الزيدية، بل من الأقوياء منهم، ويشير إلى أنه كان صاحب رأى ونفوذ فيهم، حيث كان له (أصحاب) ينسبون إليه. وقال ابن النديم، ومن متكلمي الإزيدية: فضيل الرسال، وهو ابن الزبير [١٣٤] ، وذكر ناجي حسن فضيلا في عدد من نظمهم زيد الشهيد من الدعاء، وأرسلهم إلى الأقطار المختلفة يدعون الناس إلى ثورته (٥٦). وما يقرب ذلك أن الرجل كان ممن يسأل عما يتعلق بشؤون زيد، وكان مطلعًا على أسرار حركته والمتصلين به، كما توسط في إيصال الأموال إليه ودعمه، كما يستفاد ذلك من رواياته، ومنها ما نقله أبوالفرح الأصفهانى في (المقاتل) بسنده عن الفضيل، قال: قال:

أبو حنيفة: من ياتى زيدا فى هذا الشأن من فقهاء الناس قلت: سلمة بن كهيل، ويزيد بن أبي زياد، وهارون بن سعد، وهاشم بن البريد، وأبوهاشم الرمانى، والحجاج بن دينار، وغيرهم فقال لى: قل لزيد: (لك عندي معونة وقوء على جهاد عدوك، فاستعن بها أنت وأصحابك فى الكراع والسلح) ثم بعث ذلك معى إلى زيد، فاخذه زيد [١٣٥]. [صفحة ١٧] وهذه الرواية تدل على مدى اختصاص الرجل بزيد، واتصاله به وسلوكه مسلكه، وربما يستانس ذلك أيضاً مما رواه الكشى من دخوله على الإمام الصادق عليه السلام، بعد مقتل زيد وسؤال الإمام منه عن مقتل عمه، وإن شاده شعر السيد الحميري، كما تقدم نقله [١٣٦]. فيمكن أن يستظهر من هذه الروايات وأمثالها كون فضيل زيدى المذهب، كما استظهر العلامة الحلى والسيد ابن طاووس زيدية أخيه عبدالله من روایة عبدالرحمن بن سيابة التي ذكرناها سابقاً، والتي جاء فيها أن الإمام الصادق عليه السلام أمر بتقسيم الأموال على عوائل المصابين مع زيد، فاصاب عائلة عبدالله أربع دنانير، قال العلامة: وهذه الرواية تعطى أنه كان زيديا [١٣٧]، وقال السيد: ظاهر الحديث ينطق بان عبدالله بن الزبير كان زيديا [١٣٨]. وناقش الشيخ المامقانى في لهذا الاستظهار بقوله: إن الدين خرجوا مع زيد ليسوا كلهم زيدية بالبديبة [١٣٩]. أقول: مجرد الخروج مع زيد ليس دليلاً على الزيديه كما ذكر، لكن تصريح علماء الفرق والرجال - كالأشعرى وابن النديم - وضم الروايات الأخرى التي تلائم زيدية الرجل، حجة للاستظهار المذكور، فهو زيدى على الاظهر. وما ذكره الشيخ المامقانى - بعد ما نقل عن الشيخ الطوسي، ذكر الرجل في باب أصحاب الباقر والصادق عليهما الاسلام - من: أن ظاهره كونه إمامياً [١٤٠] لا وجه له أصلاً وذلك: أولاً: لما عرفت من أن الظاهر كونه زيدى المذهب. وثانياً: أن مجرد ذكر الشيخ الطوسي للراوى في كتاب رجاله لا يدل على كونه إمامياً، لأن الشيخ لم يلتزم في الرجال بذكر من كان إمامياً، بل هو بصدق جمع أسماء الراواة عن الأئمة، بمجرد عثوره على رواية له عن أحد هم فكتابه في الحقيقة فهرس لأسماء الراواة، من [صفحة ١٨] دون نظر له فيه إلى توثيق أو جرح، ولا إلى تعين مذهب أو غير ذلك من الاهتمامات الرجالية، وهذا واضح لمن راجع كتاب الرجال، نعم الترميم الشيخ الطوسي في (الفهرست) بان يذكر فيه المؤلفين من الإمامية عدا من يصرح بمذهبة من غيرهم [١٤١].

حاله في الحديث

١ - بناء على ما التزمه سيدنا الاستاذ من وثائقه رواه كتابى (كامل الزيارات) للشيخ ابن قولويه، و (تفسير القمي) لعلى بن ابراهيم، بالتوثيق العام، استناداً إلى كلام المؤلفين في أول الكتابين كما فصله دام ظله [١٤٢]. فان الرجل يكون (ثقة) شهد ابن قولويه والقمي بوثاقته، ويكون خبره (موثقاً) بناء على كونه زيدى المذهب، كما أسلفنا. ٢ - ذكره ابن داود في القسم الاول من رجاله، المعد لذكر (الممدوحين) ونقل عن (كتاب: ممدوح) [١٤٣]. لكن قال السيد التغريشى: قد نقل عن الكشى مدحه، ولم أجده في الكشى [١٤٤]، وقال المامقانى: لم نقف فيه على مدح، ونسبة ابن داود مدحه إلى الكشى لم نقف له على مأخذ، إذ ليس في الكشى إلا جعله معرفاً لأخيه عبدالله بن الزبير الرسان، ودلالته على مدحه ممنوعة، نعم يدل على كونه أعرف من عبدالله، ومثل ذلك لا يكفى في درج الرجل في الحسان، كما لا يخفى [١٤٥]. أقول يرد عليه: أولاً: أنه لم يظهر منه جعل فضيل معرفاً لأخيه، بل الامر بالعكس على احتمال قوى، اذ المفروض ذكر الرواية المرتبطة بعبدالله في ترجمة الفضيل، فيكون عبدالله هو المعرف ولم نجد ذكرًا لفضيل في ترجمة عبدالله كما أشرنا إليه سابقاً. [صفحة ١٩] وثانياً: أن ذكر الكشى لفضيل لا يحصر بهذا المورد، بل ذكره في موارد اخر، وضمن أسانيد اخرى، فعلل ابن داود استفاد المدح من مجموع ذلك. وقال السيد الخوئي: لعله (ابن داود) استفاد المدح مما رواه الكشى في ترجمة السيد ابن محمد الحميري من أن الصادق عليه السلام أدخله في جوف بيته إلى آخر الحديث [١٤٦]. أقول: لكن الرواية تلك مروية بطريق الرجل نفسه فكيف يتم سندها حتى يستند إليها والذى أراه أن الرجل معتبر الحديث، لما يبيه ومن مجموع أخباره وأحواله من انقطاعه إلى أهل البيت عليهم السلام، واحتياصه بهم ونصرته له وتعاطفه معهم، وكونه مامونا على أسرارهم، وكذلك وقوعه في طريق كثير من الروايات - وكلها حالية مما يوجب القدر فيه - فهذا كله مدعاه إلى الاطمئنان به، ولو التزمنا بكفاية عدم

القبح في الراوى لاعتبار حديثه من دون حاجة إلى معرفة وثاقته بالخصوص، كما هو مذهب القدماء لكن الرجل معتمد الحديث بلا ريب.

سند الكتاب

قال الإمام المرشد بالله [١٤٧] : [صفحه ٢٠] أخبرنا الشري夫 أبو عبد الله، محمد بن علي [١٤٨] بن الحسن البطحي [١٤٩] ، بقراءتي عليه، بالكوفة، قال: أخبرنا محمد بن جعفر التميمي [١٥٠] ، قراءة، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد [١٥١] ، قال: أخبرني الحسن بن جعفر بن مدرار [١٥٢] ، قراءة، قال: حدثني عمى طاھر بن مدرار [١٥٣] ، قال: [صفحه ٢١] حدثني فضيل بن الزبير [١٥٤] ، قال: سمعت الإمام أبي الحسين، زيد بن علي [١٥٥] عليهما السلام، ويحيى بن أم طويل [١٥٦] ، وعبد الله بن شريك العامري [١٥٧] يذكرون: (تسمية من قتل مع الحسين بن علي عليهما السلام، من ولده وإخوته وأهله، وشيعته). وسمعته - أيضاً - من آخرين سواهم. وبعد فهذا ما بلغه الجهد في تقديم هذا الكتاب، فكان فرصة جيدة للبحث عما يتعلق باسرة آل الزبير) الأسد بن الكوفي، من الأسر الشيعية التي التزمت المنهج العلمي في القرون الأولى من عهد الإسلام، ولم أجد لهذه الأسرة ذكرًا عند المترجمين للاسر العلمية، فالفائدة الحاصلة من البحث مبدعة نوعاً ما، وكانت حصيلة التتبع جمع ما تناول حول أعمال (آل الزبير الكوفيين) في كتب الحديث والرجال والتاريخ، وبالتالي تشخيص عدّة من أعمالهم وهم: ١- عبدالله بن الزبير، الشاعر، المحدث حضر القتال مع زيد الشهيد سنة (١٢٢) وأصيب في المعركة، وحضر مع محمد النفس الزكية الشهيد سنة (١٢٢) وله روايات. ٢- الفضيل بن الزبير الارسان - مؤلف هذا الكتاب - من أصحاب الإمام الباقر والصادق عليهم السلام، وكان من دعاة زيد الشهيد ورسله إلى الاطراف ومن متكلمي [صفحه ٢٢] ٣- محمد بن عبدالله بن الزبير، أبو أحمد الزبيري، يعرف بابن أخي الفضيل، المحدث الكبير يعد من الحفاظ الإثبات، روى عنه جمع من الأعلام وكثير من الروايات، ٤- الحسن بن عبدالله بن الزبير، من وجوه الشيعة، روى بعنوان (ابن أخي فضيل)، عن الإمام الصادق عليه السلام، وعن عميه الفضيل، ولست مقتنعاً بانحصر رجال هذا البيت الرفيع بهذا العدد، ولا بد أن التبع الأوفر يوصلنا إلى أسماء عديدة أخرى [١٥٨]. ولعل هذه الدراسة المختصرة تكون منطلقاً للبحث الأوسع عن هذه الأسرة العلمية، والتحقيق في تاريخها من قبل المعنيين الأفضل، ونشكر الله على حسن توفيقه، ونسأله المزيد، وصلى الله على محمد وآله وسلم. في الخامس من ذي الحجة، سنة خمس وأربعين ألفاً وكتاب السيد محمد رضا الحسيني الجلالى [صفحه ٢٣]

شهداء أهل البيت

(١) الحسين بن علي، ابن رسول الله صلوات الله عليهم. قتله سنان بن أنس النخعي، وحمل راسه فجاء به خولي بن يزيد الأصبهى. (٢) والعباس بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، وامه ام البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد العامري، قتله زيد بن رقاد الجنبي، وحكيم بن الطفيل الطائفى السنبوسى، وكلاهما ابتدى فى بدنها. (٣) وجعفر بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، وامه - أيضاً - ام البنين بنت حزام، قتله هانئ بن ثابت الحضرمى. (٤) وعبد الله بن علي عليه السلام، وامه - أيضاً - ام البنين، رماه خولي بن يزيد الأصبهى بسهم، وأجهز عليه رجل من بنى تميم بن أبان بن دارم. (٥) ومحمد بن علي بن أبي طالب عليهما السلام الأصغر، قتله رجل من أبان بن دارم، وليس بقاتل عبدالله بن علي، وامه ام ولد. (٦) وأبوبكر بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، وامه ليلى بنت مسعود بن خالد بن مالك بن ربيعى بن سلم بن جندل بن نهشل بن دارم التميمي. [صفحه ٢٤] (٧) وعثمان بن علي عليهما السلام، وامه ام البنين بنت حزام، أخو العباس و جعفر (وعبد الله أبناء) [١٥٩] على لامهم. (٨) وعلى بن الحسين، الا-كبير، وامه ليلى بنت (أبى) مرءة بن عروة بن مسعود بن معتب الثقفى، وامها ميمونة بنت أبى سفيان بن حرب، قتله مرءة بن منقذ بن النعمان الكندى، وكان يحمل عليهم، ويقول: أنا على بن الحسين بن علي - نحن - وبيت الله - أولى بالنبيحتى قتل صلى الله عليه. (٩) وعبد الله بن الحسين عليهما السلام، وامه الرباب

بنت امريء القيس بن عدى ابن اوس بن جابر بن كعب بن عليم الكلبي، قتله حرملة بن الكاهل الاسدى الوالبي، وكان ولد الحسين بن على عليه السلام فى الحرب، فاتى به وهو قاعد، وأخذه فى حجه ولباه بريقه، وسماه عبدالله، في بينما هو كذلك إذ رماه حرملة بن الكاهل بسهم فنحره، فأخذ الحسين عليه السلام دمه، فجمعه ورمى به نحو السماء، فما وقعت منه قطرة إلى الأرض. قال فضيل: وحدثى أبوالورد: أنه سمع أبا جعفر يقول: لو وقعت منه إلى الأرض قطرة لنزل العذاب. وهو الذى يقول الشاعر فيه: وعند غنى قطرة من دمائنا وفي اسد آخرى تعد وتذكر^(١٠) وكان على بن الحسين عليه السلام عليلا، وارتث يومئذ، وقد حضر بعض القتال فدفع الله عنه، واخذ مع النساء هو،^(١١) ومحمد بن عمرو بن الحسن،^(١٢) والحسن بن الحسن بن على بن أبي طالب عليهم السلام.^(١٣) وقتل أبوبكر بن الحسن بن على، وامه ام ولد، قتله عبدالله بن عقبة الغنو^(١٤) وعبدالله بن الحسن بن على عليهم السلام، وامه ام ولد، رماه حرملة بن الكاهل الاسدى بسهم فقتله.^(١٥) والقاسم بن الحسن بن على، وامه ام ولد، قتله عمرو بن سعيد بن نفيل الازدي.^(١٦) وعون بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، وامه جمانة^[١٦٠] بنت المسيب بن نجيبة بن ربيعة بن رباح الفزارى، قتله عبدالله بن قطنة الطائى النبهانى.^(١٧) ومحمد بن عبدالله بن جعفر أبي طالب، وامه الخوصاء بنت خصفة بن ثقيف بن ربيعة بن عائذ بن الحارث بن تيم الله بن ثعلبة بن بكر بن وائل، قتله عامر بن نهشل التىمى. قال: ولما أتى أهل المدينة مصابهم، دخل الناس على عبدالله بن جعفر يعزونه، فدخل عليه بعض مواليه، فقال: هذا ما لقينا ودخل علينا من الحسين! قال: فخذله عبدالله بن جعفر بنعله، وقال: (يابن اللختاء! اللحسين تقول هذا! والله! لو شهدته ما فارقته حتى أقتل معه، والله! ما تسخى نفسى)^[١٦١] عنهمما وعن أبي عبدالله إلا انهم اصييا مع أخي وكبيري وابن عمى مواسيين له، مضاريين معه) ثم أقبل على جلسائه، فقال: الحمد لله على كل محظوظ ومحظوظ، أعزز على بمصرع أبي عبدالله، ثم أعزز على ألا تكون^[١٦٢] آسيته بنفسى، الحمد لله على كل حال، قد آساه ولدى.^(١٨) جعفر بن عقيل بن أبي طالب، امه ام البنين بنت النفرة بن عامر بن هسان الكلابي، قتله عبدالله بن عمرو الخثعمى.^(١٩) وعبدالرحمن بن عقيل، امه ام ولد، قتله عثمان بن خالد بن أسير الجهنوى، وبشر بن حرب الهمدانى القانصى، اشتراكاً فى قتله.^(٢٠) وعبدالله بن عقيل بن أبي طالب، وامه ام ولد رماه عمرو بن صبيح الصيداوي، فقتله.^(٢١) ومسلم بن عقيل بن أبي طالب، قتل بالكوفة، وامه حبلة ام ولد.^(٢٢) وعبدالله بن مسلم بن عقيل، وامه رقية بنت على بن أبي طالب، وامها ام ولد، قتله عمرو بن صبيح الصيداوي، ويقال: قتله أسد بن مالك الحضرمى.^(٢٣) ومحمد بن أبي سعيد بن عقيل بن أبي طالب، وامه ام ولد، قتله ابو زهير الازدى، ولقيط بن ياسر الجهنوى، اشتراكاً فيه. ولما أتى الناس بالمدينة مقتل الحسين بن على عليهما السلام، خرجت زينب بنت عقيل بن أبي طالب، وهى تقول: ماذا تقولون إن قال النبي لكم ماذا صنعتم وأنتم آخر الامم بعترى أهل بيتي بعد مفتقدى منهم أسارى ومنهم ضرروا بدمما كان هذا جزائى إذ نصحت لكم أن تخلفونى بسوء فى ذوى رحمى^[٢٤] [صفحة ٢٦]

شهداء الأصحاب

(٢٤) وقتل سليمان، مولى الحسين بن على، قتله سليمان بن عوف الحضرمى.^(٢٥) وقتل منجح، مولى الحسين بن على عليهما السلام، قتله حسان بن بكر الحنظلى.^(٢٦) وقتل قارب الديلمى، مولى الحسين بن على.^(٢٧) وقتل الحارث بن نبهان، مولى حمزة بن عبدالمطلب، أسد الله وأسد رسوله.^(٢٨) وقتل عبدالله بن يقطر، رضيع الحسين بن على، بالكوفة، رمى به من فوق القصر فتكسر، فقام إليه عبدالملك بن عمير اللخمى^[١٦٣] فقتله واحتز راسه.

و قتل من بنى أسد بن خزيمة تميم

(٢٩) حبيب بن مظاهر، قتله بدليل بن صريم الغفانى، وكان يأخذ البيعة للحسين ابن على.^(٣٠) وأنس بن الحارث، وكانت له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.^(٣١) وقيس بن مسهر الصيداوي.^(٣٢) وسليمان بن ربيعة.^(٣٣) ومسلم بن عوجة السعدي، من

بني سعد بن ثعلبة، قتله مسلم بن عبد الله، وعبيد الله بن أبي خشكاره.

و قتل من بنى غفار بن مليل بن ضمرة

(٣٤) عبدالله.(٣٥) وعبد الرحمن، ابنا قيس بن أبي عروة.(٣٦) و (جون بن) حوى، مولى لابي ذر الغفار. [صفحه ٢٧]

و قتل من بنى تميم

(٣٧) والحر بن يزيد، وكأن لحق بالحسين بن علي، بعد.(٣٨) وشبيب بن عبدالله، من بنى نفيل بن دارم.

و قتل من بنى سعد بن بكر

(٣٩) الحجاج بن بدرا.

و قتل من بنى تغلب

(٤٠) قاسط.(٤١) وكردوس، ابن زهير بن الحارث.(٤٢) وكتانة بن عتيق.(٤٣) والضرغامه بن مالك.

و قتل من قيس بن ثعلبة

(٤٤) (جوين) [١٦٤] بن مالك.(٤٥) وعمرو بن ضبيعة.

و قتل من عبدالقيس من أهل البصرة

(٤٦) يزيد بن نبيط.(٤٧) وابناء: عبدالله،(٤٨) وعبيد الله، ابنا يزيد.(٤٩) وعامر بن مسلم.(٥٠) وسالم مولاهم(٥١) وسيف بن مالك.(٥٢) والادهم بن امية.

و قتل من الأنصار

(٥٣) عمرو بن قرظة.(٥٤) وعبد الرحمن بن عبد رب، من بنى سالم بن الخزرج، وكان أمير المؤمنين عليه السلام رباه وعلمه القرآن.(٥٥) ونعميم بن العجلان الانصاري. [صفحه ٢٨] (٥٦) وعمران بن كعب الانصاري.(٥٧) وسعد بن الحارث.(٥٨) وأخوه: أبو الحتوف بن الحارث، وكانا من المحكمه، فلما سمعا أصوات النساء والصبيان من آل رسول الله صلى الله عليه وآلها وسلم، حكموا، ثم حملوا بسيفاهما، فقاتلا مع الحسين عليه السلام، حتى قتلا، وقد أصابا في أصحاب عمر بن سعد ثلاثة نفر.

و قتل من بنى الحارث بن كعب

(٥٩) الحباب بن عامر.

و قتل من بنى خشم

(٦٠) عبدالله بن بشر الاكله.(٦١) وسويد بن عمرو بن أبي المطاع، قتله هانئ بن ثبيت الحضرمي.

و قتل

(٦٢) بكر بن حى التيملى، من بنى تيم الله بن ثعلبة.(٦٣) وجابر بن الحجاج، مولى عامر بن نهشل من بنى تيم الله.(٦٤) ومسعود بن الحجاج.(٦٥) وابنه: عبد الرحمن بن مسعود.

و قتل من عبدالله

(٦٦) مجعع بن عبدالله.(٦٧) وعائذ بن مجعع.

و قتل من طيء

(٦٨) عمار بن حسان بن شريح بن سعد بن حارثة بن لام.(٦٩) وأمية بن سعد.

و قتل من مراد

(٧٠) نافع بن هلال الجملى، وكان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.(٧١) وجنادة بن الحارث السلمانى.(٧٢) وعلامه: واضح [٢٩] الرومى. [صفحة ١٦٥]

و قتل من بنى شيبان بن ثعلبة

(٧٣) جبلة بن على.

و قتل من بنى حنيفة

(٧٤) سعيد بن عبدالله.

و قتل من جواب

(٧٥) جندب بن حجير.(٧٦) وابنه: حجير بن جندب.

و قتل من صيدا

(٧٧) عمر وبن خالد الصيداوي.(٧٨) وسعد، مولاهم.

و قتل من كلب

(٧٩) عبدالله بن عمرو بن عياش بن عبد قيس.(٨٠) وأسلم، مولى لهم

و قتل من كندة

(٨١) الحارث بن امرئ القيس.(٨٢) ويزيد بن بدر بن المهاصر.(٨٣) وزاهر، صاحب عمرو بن الحمق، وكان صاحبه حين طلبه معاوية.

و قتل من بجيلة

(٨٤) زهير بن القين. قتله كثير بن عبد الله الشعبي و مهاجر بن أوس. (٨٥) و ابن عمّه: سلمان بن مضارب.

و قتل

(٨٦) النعمان بن عمرو. (٨٧) والحلاس بن عمرو، الراسييان.

و قتل من خرقه جهينة

(٨٨) مجع بن زياد. (٨٩) و عباد بن أبي المهاجر الجهنمي. (٩٠) و عقبة بنن الصلت. [صفحه ٣٠]

و قتل من الأزد

(٩١) مسلم بن كثير. (٩٢) والقاسم بن بشر. (٩٣) وزهير بن سليم. (٩٤) و مولى لأهل شنوة يدعى رافعا.

و قتل من همدان

(٩٥) أبو ثمامة، عمرو بن عبد الله الصائدي، وكان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، قتلته قيس بن عبد الله. (٩٦) و يزيد بن عبد الله [١٦٦] المشرقي. (٩٧) و حنظلة بن أسعد الشبامي. (٩٨) و عبد الرحمن بن عبد الله الراجبي. (٩٩) و عمار بن سلامه الدالاني. (١٠٠) و عابس بن أبي شبيب الشاكري. (١٠١) و شوذب، مولى شاكر، وكان متقدما في الشيعة. (١٠٢) و سيف بن الحارث بن سريع. (١٠٣) و مالك بن عبد الله بن سريع. (١٠٤) و همام بن سلمة القانصي.

وارث من همدان

(١٠٥) سوار بن حمير الجابرى فمات لستة أشهر من جراحته. (١٠٦) و عمرو بن عبد الله الجندعى، مات من جراحة كانت به، على راس سنّة.

و قتل

(١٠٧) هانئ بن عروة المرادي، بالكوفة، قتله عبيد الله بن زياد.

و قتل من حضرموت

(١٠٨) بشير بن عمرو. (١٠٩) و خرج الهفهاف بن المهنـد الراسـبـيـ، من البـصـرـةـ، حين سـمعـ بـخـرـوجـ الحـسـينـ عـلـيـهـ السـلـامـ، فـسـارـ حتـىـ اـنـتـهـىـ إـلـىـ العـسـكـرـ بـعـدـ قـتـلـهـ فـدـخـلـ عـسـكـرـ عمرـ بنـ سـعـدـ، ثـمـ اـنـتـضـىـ سـيـفـهـ، وـقـالـ: (ـيـاـ أـيـهـاـ الـجـنـدـ الـمـجـنـدـ، أـنـاـ الـهـفـهـافـ بـنـ الـمـهـنـدـ، أـبـغـ عـيـالـ مـحـمـدـ) ثـمـ شـدـ فـيـهـمـ. [صـفحـهـ ٣١ـ]ـ قـالـ عـلـىـ بـنـ الـحـسـينـ عـلـيـهـمـاـ السـلـامـ: فـمـاـ رـأـىـ النـاسـ مـنـذـ بـعـثـ اللـهـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ وـسـلـمـ، فـارـسـاـ - بـعـدـ عـلـىـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ عـلـيـهـ السـلـامـ - قـتـلـ بـيـدـهـ ماـ قـتـلـ، فـتـدـاعـواـ عـلـيـهـ خـمـسـةـ نـفـرـ، فـاحـتوـشـوـهـ، حتـىـ قـتـلـوهـ، رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ، وـلـمـ وـصـلـوـ إـلـىـ سـرـادـقـاتـ الـحـسـينـ بـنـ عـلـىـ عـلـيـهـمـاـ السـلـامـ أـصـابـواـ عـلـىـ بـنـ الـحـسـينـ عـلـيـلاـ مـدـنـفـاـ، وـوـجـدـواـ الـحـسـنـ جـرـيـحاـ، وـاـمـهـ خـوـلـهـ بـنـ مـنـظـورـ الـفـزارـىـ، وـوـجـدـواـ مـحـمـدـ بـنـ عـمـرـ بـنـ الـحـسـنـ بـنـ عـلـىـ غـلـامـاـ مـرـاهـقاـ، فـضـمـوـهـمـ مـعـ الـعـيـالـ، وـعـافـاـمـ اللـهـ تـعـالـىـ فـانـقـذـهـمـ مـنـ

القتل. فلما أتى بهم عبيد الله بن زياد هم بعلى بن الحسين، فقال له: إن لك بهولاء حرمة، فارسل معهن من يكفلهن ويحوطهن. فقال: لا يكون أحد غيرك، فحملهم جميعاً واجتمع أهل الكوفة ونساء همدان حين خرج بهم، فجعلوا يبكون، فقال على بن الحسين: هذا أنتم تبكون! فاخبروني من قتلنا! فلما أتى بهم مسجد دمشق، أتاهم مروان، فقال للوفد: كيف صنعتم بهم! قالوا: ورد علينا منهم ثمانية عشر رجلاً، فاتينا على آخرهم! فقال أخوه عبد الرحمن بن الحكم: (حجبتم عن محمد صلى الله عليه وآله وسلم يوم القيمة، والله لا اجمعكم أبداً) ثم قام انصرف. فلما أن دخلوا على يزيد، فقال: إيه، يا على! أجزرتم أنفسكم عبيد أهل العراق! فقال على بن الحسين: (ما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم، ويعفو عن كثير). ثم أمر بهم فادخلوا داراً، فهياهم وجهزهم وأمر بتسریحهم إلى المدينة. وكان أهل المدينة يسمعون نوح الجن على الحسين بن على عليهما السلام حين اصيب، وجنية تقول: ألا يا عين فاحتفل بجهد ومن يبكي على الشهداء بعدى.

پاورقی

- [١] الرجال للبرقى: ص ١١.
- [٢] المصدر السابق: ص ٣٤.
- [٣] اختيار معرفة الناقلين - رجال الكشى - الفقرة رقم (٦٢١).
- [٤] رجال الطوسي: ص ١٣٢ و ٢٧٢.
- [٥] رجال ابن داود: ص ٢٧١ رقم ١١٧٥.
- [٦] نقد الرجال: ص ٢٦٦.
- [٧] تنقیح المقال: ج ٢ رقم الترجمة ٩٤٩٨.
- [٨] الجامع في الرجال: ج ٢ ص ٦١٥.
- [٩] معجم رجال الحديث: ج ١٣ ص ٣١١ رقم ٩٣٣٨.]
- [١٠] أمالى المفيد: ص ١٤٥.
- [١١] الارشاد للمفيد: ص ١٧٤.
- [١٢] مقاتل الطالبين: ص ٦ - ١٤١٧.
- [١٣] الفهرست لابن النديم: ص ٢٢٧.
- [١٤] الرجال للبرقى: ص ١١ و ٣٤.
- [١٥] رجال الكشى: رقم ٦٢١.
- [١٦] الفهرست: ص ٢٢٧.
- [١٧] رجال الطوسي: ص ١٣٢ و ٢٧٢.
- [١٨] تنقیح المقال: ج ٢ ص ١٨٢ رقم ٦٨٥٦.
- [١٩] مقاتل الطالبين: ص ١٠٨.
- [٢٠] الانساب للسمعاني بعنوان (الزييري) ظهر الورقة ٢٧١، ولسان الميزان: ٧٣٦٥.
- [٢١] الرجال للبرقى: ص ٣٤.
- [٢٢] رجال الكشى: رقم ٦٢١.

[٢٣] الفهرست: ص ٢٢٧.

[٢٤] رجال الطوسي: ص ١٣٢ و ٢٧٢.

[٢٥] تنقیح المقال ج ٢ ص ١٨٢ رقم ٦٨٥٦.

[٢٦] رجال العلامه - طبعة النجف -: ص ٢٣٧.

[٢٧] تنقیح المقال: ج ٢ ص ١٨٢.

[٢٨] الطبقات الكبرى - لابن سعد - طبعة ليدن -: ج ٦ ص ٢٨١.

[٢٩] جاء ذلك في مطبوعة كشف الغمة للأربلي ج ٢ ص ١٣٠.

[٣٠] رجال الطوسي: ص ٢٧٢.

[٣١] في المصدر والموضع السابقين.

[٣٢] الطبقات الكبرى: ج ٦ ص ٢٨١.

[٣٣] انظر: رجال البرقى: ص ٣٤، ورجال الكشى: رقم ٦٢١، وطبقات ابن سعد: ج ٦ ص ٢٨١.

[٣٤] رجال الكشى رقم ٦٢١.

[٣٥] الطبقات الكبرى: ج ص ٢٨١.

[٣٦] مقاتل الطالبين: ص ٢٩٠.

[٣٧] رجال الكشى: رقم ١٩٩.

[٣٨] كفاية الطالب: ص ١١٠، وأخرجه محققه عن مستدرك الحاكم: ٣/١١٠، ومصادر أخرى.

[٣٩] شواهد التنزيل: ج ٢ ص ٢٧٥ وص ١ - ٢٨٣.

[٤٠] تاريخ دمشق - ترجمة الامام على عليه السلام - الحديث رقم (٩٢٣) وما بعده.

[٤١] مناقب على بن أبي طالب عليه السلام لابن المغازلى: ص ٣١٩ رقم (٣٦٤).

[٤٢] الاولى للشيخ محمد تقى التسترى: ص ٢١٣.

[٤٣] ارشاد العباد للمفید: ص ٢١٧، ومقاتل الطالبين: ص ١٠٨.

[٤٤] الاولى للتسترى: ص ١٣٩ و ٨٦ و ٢٢٨.

[٤٥] رجال العلامه: ص ٢٣٧، تنقیح المقال: ج ٢ ص ١٨٢.

[٤٦] رجال الكشى: رقم ٦٢١.

[٤٧] إرشاد المفید: ص ٢٦٩.

[٤٨] رجال العلامه: ص ٢٣٧.

[٤٩] مقاتل الطالبين: ص ٢٩٠.

[٥٠] تنقیح المقال: ج ٢ ص ١٨٢.

[٥١] أى متهى المقال فى علم الرجال لابى على الحائرى.

[٥٢] تنقیح المقال: ج ٢ ص ١٨٢.

[٥٣] رجال الكشى: الفقرة ٦٢١.

[٥٤] الطبقات الكبرى: ٦/٢٨١.

[٥٥] الانساب: ظ ٢٧١.

- [٥٦] تذكرة الحفاظ: ١/٣٥٧.
- [٥٧] الطبقات الكبرى: ٦/٢٨١.
- [٥٨] الانساب: ظ ٢٧١.
- [٥٩] المصدر السابق.
- [٦٠] طبقات الحفاظ: ١/٣٥٧.
- [٦١] المصدر السابق.
- [٦٢] الانساب: ظ ٢٧١ ١/٣٥٧ ٢٧١.
- [٦٣] طبقات الحفاظ: ١/٣٥٧.
- [٦٤] الانساب: ظ ٢٧١.
- [٦٥] المصدر السابق.
- [٦٦] تذكرة الحفاظ: ١ / ٣٥٧.
- [٦٧] المصدر السابق.
- [٦٨] الانساب: ظ ٢٧١.
- [٦٩] الطبقات الكبرى: ٦/٢٨١.
- [٧٠] تذكرة الحفاظ: ١/٣٥٧.
- [٧١] الانساب: ظ ٢٧١ وقد ترجم للزبيري في الكنى والألقاب للشيخ عباس القمي ج ٢ ص ٢٦٢ .٢٦٢
- [٧٢] الكنى والألقاب ج ٢ ص ٢٦٢ .٢٦٢
- [٧٣] مجمع الرجال ج ٧ ص ١٥٨ .١٥٨
- [٧٤] معجم الثقات لأبي طالب التبريزى: ص ١٦١ .١٦١
- [٧٥] مجمع الرجال: ج ٧ ص ١٥٨ الهاشم (١).
- [٧٦] المصدر السابق الهاشم (٢).
- [٧٧] رجال الطوسي: ص ١٦٨ رقم (٤٩) .٤٩
- [٧٨] الجامع في الرجال: ج ١ ص ٦ - ٤٩٧ .٤٩٧
- [٧٩] رجال البرقى: ص ١١، الفهرست للندىم: ص ٢٢٧، رجال الطوسي: ص ١٣٢ .١٣٢
- [٨٠] رجال البرقى: ص ٣٤، رجال الطوسي: ٢٧٢ .٢٧٢
- [٨١] رجال الطوسي: ص ٢ .٢
- [٨٢] الجامع في الأرجال: ج ٢ ص ٦٢٠ .٦٢٠
- [٨٣] مجمع الرجال: ج ٧ ص ١٥٨ ، وانظر الهاشم (٢).
- [٨٤] رجال الكشى الفقرة (٥٠٥).
- [٨٥] تفسير فرات الكوفى: ص ١٠٣ ، وشواهد التنزيل: ج ١ ض ٢٦٤ و ٤٠١ .٤٠١
- [٨٦] العيبة للشيخ الطوسي: ص ١١٥ .١١٥
- [٨٧] إرشاد العباد للمفيض: ص ١٧٤ .١٧٤
- [٨٨] شواهد التنزيل: ج ١ ص ٤٢٦ ح ٥٨٢ ، وص ٤٢٨ ح ٥٨٧ .٥٨٧

- [٨٩] شواهد التنزيل: ج ١ ص ٤٢٦ ح ٥٨٢، وص ٤٢٨ ح ٥٨٧.
- [٩٠] كامل الزيارات، ص ٧٢ ب ٢٣ ح ٤، وانظر الجامع في الرجال: ج ٢ ص ٦٢٠.
- [٩١] رجال الكشي: رقم (٥١).
- [٩٢] الجامع في الرجال: ج ٢ ص ٦٢٠.
- [٩٣] رجال الكشي رقم (٥١) وانظر رقم (٥٢).
- [٩٤] تسمية من قتل مع الحسين (عليه السلام) - هذا الكتاب - الفقرة (٩).
- [٩٥] رجال الكشي: رقم (١٣٦).
- [٩٦] نقله في معجم رجال الحديث: ج ١٣ ص ٣٥٢.
- [٩٧] انظر هذا الكتاب - الذي بين يديك - ص ١٤٧.
- [٩٨] رجال الكشي: رقم (٣٧).
- [٩٩] أمالى المفيد ص ١٤٥، المجلس ١٨ .
- [١٠٠] الكافى: - الفروع - ج ٦، كتاب الاطعمه، باب فضل الملح ٧٦، حديث ٦.
- [١٠١] الكافى: - الروضه - ج ٨ الحديث ٢٠٥.
- [١٠٢] أمالى المفيد: ص ١٢٥.
- [١٠٣] أمالى المفيد: ص ٢٠٧ ح ٤١.
- [١٠٤] رجال الكشي: رقم (٢٣٥).
- [١٠٥] المصدر: رقم (١٣٢).
- [١٠٦] المصدر: ص ٧٩.
- [١٠٧] مجتمع الرجال: ج ٧ ص ١٥٨.
- [١٠٨] الكافى - الروضه -: ج ٨ الحديث ٢٠٥.
- [١٠٩] رجال الكشي: رقم (١٤٨).
- [١١٠] علل الشرائع.
- [١١١] أمالى المفيد: ص المجلس ٢٧ .
- [١١٢] المصدر السابق: ص ١٤٥.
- [١١٣] شواهد التنزيل: ج ١ ص ٤٠١ و ٤٢٦، وتفسير الحبرى: ص ٣٢ ح ٤٨.
- [١١٤] الجامع في الرجال: ج ٢ ص ٦٢٠.
- [١١٥] ثواب الاعمال: ص ٦٠.
- [١١٦] إكمال الدين: ص ١١٨.
- [١١٧] تفسير فرات الكوفى: ص ١١٥.
- [١١٨] شواهد التنزيل: ج ١ ص ٤٢٨.
- [١١٩] إرشاد الفيد: ص ١٧٤.
- [١٢٠] أمالى المفيد: ص ١٢٥، وانظر، الجامع في الرجال: ج ٢ ص ٦٢٠.
- [١٢١] الغيبة للشيخ الطوسي: ص ١١٥ .

- [١٢٢] الكافي - الفروع - ج ٦ الكتاب ٦ الباب ٧٦ الحديث ٦.
- [١٢٣] تسمية من قتل - هذا الكتاب - ص (١١).
- [١٢٤] رجال الكشى الارقام (٥١ و ٥٢ و ٥٨ و ١٤٢).
- [١٢٥] كامل الازيارات: ص ٧٢ ب ٢٣.
- [١٢٦] أمالى المفيد: ص ٢٠٧.
- [١٢٧] رجال الكشى: رقم (١٣٢ و ١٣٣).
- [١٢٨] رجال الكشى: الارقام (٥٠٥ و ١٣٦ و ١٣٧).
- [١٢٩] نقله في معجم رجال الحديث: ج ١٣ ص ٣٥٢.
- [١٣٠] شواهد التنزيل: ج ١ ص ٢٦٤.
- [١٣١] رجال الكشى رقم (٢٣٥).
- [١٣٢] المقالات والفرق لسعد: ص ٧١.
- [١٣٣] المصدر: ص ٧٤، الفقرة (١٤٤).
- [١٣٤] الفهرست لابن النديم: ص ٢٢٧. ثوره زيد بن على: ص ١١١، نقلًا عن الحدائق الوردية لحميد المحلى - من علماء الزيدية - ج! ص ١٥٢.
- [١٣٥] مقاتل الطالبين ص ٦ - ١٤٧.
- [١٣٦] وانظر رجال الكشى: رقم (٥٠٥).
- [١٣٧] رجال العلامة: ص ٢٣٧.
- [١٣٨] تنقیح المقال: ج ٢ ص ١٨٢، رقم (٦٨٥٦) نقلًا عن التحریر الطاوسی.
- [١٣٩] المصدر السابق، نفس الموضوع.
- [١٤٠] تنقیح المقال: ج ٢ ق ٢ ص ١٣ (٩٤٩٨).
- [١٤١] الفهرست للطوسی: ص ٣ - ٢٤.
- [١٤٢] معجم رجال الحديث: ج ١ ص ٦٣ - ٦٤.
- [١٤٣] رجال ابن داود - طبع النجف -: ص ١٥١.
- [١٤٤] نقد الرجال: ص ٢ - ٦٦.
- [١٤٥] تنقیح المقال: ج ٢ ق ٢ ص ١٣ رقم (٩٤٩٨).
- [١٤٦] معجم رجال الحديث: ج ١٣ ص ٣٥٣.
- [١٤٧] يحيى بن الحسين الموفق بالله بن إسماعيل بن زيد، الامام المرشد بالله أبوالحسين الحسني نسبة، الزيدى مذهبها، الرازى، يدعى (الكيا) من أئمة الزيدية، دعا في الجيل والدليم والرى وجرجان، وكان من عنى بالحديث، قال أبوظاهر: كان من أمثل أهل البيت ومن المحمودين في صناعة الحديث، وغيره من الأصول والفروع، وقال الدقاد: رأيت بالرى من الأئمة الحفاظ الكيا يحيى. سمع الصورى، والعتيقى، وابن غilan، وابن رينه باصفهان وغيرهم. روى عن محمد بن عبد الواحد الدقاد، ونصر بن مهدى وأبوسعد يحيى بن طاهر السمان. ولد سنة (٤١٢) وتوفى بالرى سنة (٤٧٩). ترجم له في التحف شرح الزلف: ص ٩٣ والنابس في القرن الخامس: ص ٦، ولسان الميزان: ج ٦ ص ٧ - ٢٤٨.
- [١٤٨] كذا الصحيح، وكان في الأصل: (عبد الله) بدل (على) وهو غلط واضح.

[١٤٩] أبوعبد الله الشريف العلوى، الحسنى الشجرى، الكوفى (ولد سنة ٣٦٧ وتوفي ٤٤٥)، نشا فى الكوفة ورحل إلى بغداد وسمع الأعلام، ومشايخه ينهازون التسعين، وسمع منه حوالي العشرين، ألف كتاباً عديدة منها: فضل الكوفة وفضل أهلها، والاذان بحى على خير العمل، وفضل زياره الحسين عليه السلام، وقد توسع في ترجمته العالمة الطباطبائى فى مقدمة الكتاب الأخير المطبوع بقلم سنة ١٤٠٣، منشورات مكتبة آية الله السيد المرعشى.

[١٥٠] محمد بن جعفر بن هارون، أبوالحسن التميمى الكوفى المقرى المعروف بابن النجار، توفي سنة (٤٠٢)، وثقة الذهبى، له تاريخ الكوفة، ترجم له في العبر: ٨٠ / ٣، وتاريخ بغداد: ج ٢ ص ١٥٨، ونواuges الروايات: ص ٢٥٧.

[١٥١] الحافظ، أبوالعباس ابن عقدة الكوفى، (ولد سنة ٢٤٩) وتوفي سنة (٣٣٣) كثیر الحديث والتاليف، ترجمته النجاشى في الرجال: ص ٦٨ - ٦٩، والذهبى في تذكرة الحفاظ: ٣/٥٥، ولسان الميزان: ١/٢٦٣ ونواuges الروايات: ٤٦ - ٤٧، وتنقیح المقال: ١/٨٦.

[١٥٢] شیخ ابن عقدة الحافظ، وقد أكثر الروایة عنه، وهو يروى عن عمه في أكثر الموارد، لكنه روی في مورد عن (العلاء بن رزين) في الاذان بحى على خير العمل... الحديث ١٤٧. وأورد روایات عنه الدارقطنى في سنته، وسياتى الحديث عن حاله في ذيل ترجمة عمه في التعليق التالي.

[١٥٣] روی هنا عن فضیل، وروی عن عبد الله بن سنان، وروی كثيراً عن الحسن بن عماره، في الاذان بحى على خير العمل: الحديث ١٤٦ وفي سنن الدارقطنى: ج ٢ ص ٢٦٨ وج ٣ ص ٢٠، وج ٤ ص ١٦١، وقد روى عنه في جميع الموارد ابن أخيه الحسن بن جعفر بن مدرار، ويظهر حسن حالهما عند الدارقطنى حيث لم يتعرض لهما بشيء، في الروایات التي وقعت في طرقها مع أنه تعرض للحسن بن عماره مكرراً، وقال انه متزوج، أو إذا لاحظنا ما ذكره الذهبى في حق الدارقطنى من أنه: حافظ العصر الذي لم يأت بعد النسائي مثله، ولا حظنا أن كتابه (السنن) من مطان الحديث الحسن، كما قال السيوطي، بل من مطان الحديث الصحيح، كما قال ابن حجر، اتضحت عدم مجھولیة الرجلين، بل حسن حالها والاعتماد عليهم، فلاحظ: سنن الدارقطنى (في الموضع المذکور) ومیزان الاعتدال: ج ٤ ص ٨، وتدريب الروای: ص ٩٨، وقواعد في علوم الحديث: ص ٧٢.

[١٥٤] لقد ذكرنا ما وقفنا عليه من أحواله في ما سبق من هذه المقدمة.

[١٥٥] الشهید (سنة ١٢٢) رحمة الله عليه، سيد أهل البيت والطالب باوتارهم، كان عالماً، وكان عارفاً، وقد ناضل من أجل الحق فخذله أو غاد أهل العراق في حكم بنى امية، الفت كتب خاصة في ترجمته وثورته منها: كتاب زيد الشهید للسيد عبدالرزاق الموسوي المقرم، وثورة زيد بن علي لناجي حسن، وانظر رجال الكشی (في موضع عديدة).

[١٥٦] من حوارى الإمام السجاد على بن الحسين عليه السلام، والرواية عنه كان يظهر الفتؤة، وطلبـه الحاجـاج ليعلن الإمام عليه السلام فامر بقطع يديه ورجلـه وقتـله، انظر رجالـ الكشـي رقمـ (٢٠ و ١٨٤ و ١٩٤ و ١٩٥)، ومجمـع الرجالـ: ج ٦ ص ٢٥٢ و ٢٥٣.

[١٥٧] من حوارى الصادق عليهما السلام، وقد روى عنهما، وعن أبيه شريك، وروى عنه - هنا - فضیل بن الزبیر، وروى عنه عبدالله أخو الفضیل وجعـ، لا حظـ رجالـ الكشـي رقمـ (٢٠ و ٣٩٠ و ٣٩٢) ومواضعـ أخرىـ، ومجمـع الرجالـ: ج ٤ ص ٦٥.

[١٥٨] فمثلاً: الحافظ على بن عبيد الاسدى، الشهير بابن الكوفى، يعرف (بابن الزبیر)، وقد صرـحـ الاعـلامـ بأنهـ ليسـ منـ ولـدـ الزـبـیرـ بنـ العـوـامـ، فـمـنـ هوـ الزـبـیرـ الـذـىـ عـرـفـ هـذـاـ الحـافـظـ الـكـبـيرـ بـالـنـسـبـةـ إـلـيـهـ وـلـمـ أـجـدـ الفـرـصـةـ الـكـافـيـةـ لـلـبـحـثـ حـوـلـهـ.

[١٥٩] كذا الصحيح، وكان في الاصل (وعلى ابني) بدلـما بينـ القوسـينـ.

[١٦٠] كذا، لكن المذكور في كتب الانساب والمقاتلـ أن عـونـ المـقـتـولـ فيـ كـرـبـلـاءـ هوـ عـونـ الـأـكـبـرـ وـأـمـهـ العـقـيلـةـ زـينـبـ بـنـتـ الـإـمـامـ عـلـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ، وـأـمـاـ عـونـ بـنـ جـمـانـهـ هـذـهـ، فـهـوـ عـونـ الـأـصـغـرـ، لـمـ يـحـضـرـ وـاقـعـةـ الـطـفـ.

[١٦١] كذا ظاهر العبارة، وفي إبصار العين: إنـهماـ لـمـماـ تـسـخـىـ بـنـفـسـىـ...

[١٦٢] كذا في إبصار العين، وكان في الاصل، إلا أن أكون....

- [١٦٣] قال السماوي: كان عبد الملك هذا قاضي الكوفة وفقيها، ذبح عبدالله بمدينه، فلما عيب عليه! قال: إنني أردت ان اریحه!.
- [١٦٤] هذا هو الصحيح الذى أثبته الاكثرون فى اسم الشهيد، لكن فى الاصل: (خولي) وهو مالم يوجد فى أى مصدر.
- [١٦٥] كذا الصحيح، وكان فى الاصل: وعلامة بن واضح، وهو خطأ.
- [١٦٦] قال السماوي: فى اسمه واسم أبيه خلاف، والمعروف أنه (برير بن خضير).